حضرات السيدات والسادة،

أمام كثافة الـــحضور، أود توجيه التشكرات الـــحارة باسم أعضاء جـــمعية ائتمانيات الشمال لكل الـــحاضرين الذين تفضلوا بتشريف هذا اللقاء الـــمبارك.

إنه لا يـــخفى على أحد أهـــمية قطاع الإنعاش العقاري بالنسبة لنسيج بلادنا الإقتصادي بكيفية عامة وأقاليم الشمال بكيفية خاصة.

إن ضخامة مشاريع تنمية الشمال، تؤكد أهـــمية ومستوى هذا القطاع الذي يشكل محورا إستراتيجيا فـــي مسار التنمية والرقي، والقاطرة التـــي تـــجر وراءها باقي القطاعات، لا سيما وأنه فـــي نطاق استدراك التخلف السكنـــي يـــجب بناء ما لا يقل على 8500 وحدة سكنية فـــي السنة، إلى أفق 2022، أي استثمار و ترويج ما يفوق مليارين من الدرهم سنويا.

إن فكرة هذا اللقاء حول قطاع الإنعاش العقاري قد خامرت ذاكرت أعضاء جـــمعيتنا خلال اللقاء السالف، الذي كان مع

المديرية الجهوية للضرائب حول المستجدات الجبائية لقانون المالية لسنة 2005 والذي انعقد بتاريخ 19 فبراير المنفرط في نفس القاعة.

وفي خضم الحوار واللقاءات السارية حاليا بين جل الفعالين الإقتصاديين حول هذا القطاع، تقرر تنظيم هذا اللقاء لمناقشة الجانب القانوني والمحاسبي والجبائي لنشاط الإنعاش العقاري.

إن أعضاء جـــمعيتنا كمساهـــمين فـــي النشاط الإقتصادي للجهة فخورون بـــهذه الـــمشاركة ومصرون على مسايرة ركب اللقاءات والـــمناقشات فـــي شتـــى الـــميادين الإقتصادية، كإسهام متواضع فـــي ركب الأخبار والتكوين للمجتمع الـــمدنـــي وفـــي شـــمولية هدف النمو البشري الذي هو الأساس البنيوي لكل ازدهار اقتصادي.

إن بعض الـــمهنيين فـــي ميدان الـــمحاسبة والإستشارة القانونية والـــمالية والـــجبائية، أمام الفراغ الـــحاصل فـــي تقنين مهنة

الإئتمانيين وأمام الفوضى العارمة والتسيب الشائع فـــي هذا الـــميدان، أخذوا زمام الأمر بيدهم وعكفوا على تكوين الـــجمعية كإطار للتكوين والـــحوار، وجعل رهن إشارة الفعالين الإقتصاديين مـــحاور ومساعد مسؤول ومنظم يتميز بكل ما يلزم من الكفاءة والـــخبـــرة، فكان تأسيس جـــمعيتنا الفتية يوم 12 يونيو للسنة الفارطة كانطلاقة جديدة لـــمسايرة ركب التقدم وعصرنة الواقع الإقتصادي للبلاد،

إن مهنة الائتمانيين تندمج جملتا في القطاع الخدماتي الذي هو من أهم مؤشرات التقدم و

الحضارة فكلما تقدمت و نمت بلاد ما إلا وتقوى قطاعها الخدماتي في ضل فوانين مسطرة ومحكومة. فأملنا كبيـــر بأن يلقى سعينا هذا صدا وافرا لدى الـــمشرع و السلطات المختصة لتقنين هذه الـــمهنة ووضع إطار مناسب لهـــا.

حضرات السيدات والسادة،

لا أود الإطالة عليكم أكثر فـــي هذه الكلمة وأترك الـــمجال للتدخلات والـــمناقشة.

مرة أخرى أوجه تشكراتـــي الـــحارة لكل الحاضرين فـــي هذا اللقاء الـــمبارك.

والسلام عليكم ورحـــمة اللـــه.